الأهرام

المصدر: الخليج

التاريخ : ٢١ اغسطس ٢٠٠٢

حزب الهندي يطالب بزيادة حقائبه الوزارية

مبارك الفاضل يعلن عزمه تغيير مسار السياسة السودانية

مبارك الفاضل وعلي حسن تاج الدين يحلفان اليمين أمام الرئيس البشير (ا.ف.ب)

الخرطوم ـ بليغ حسب الله ـ والوكالات:

قال مبارك الفاضل المهدي قائد التيار المنشق عن حزب الأمة بزعامة الصادق المهدي، انه دخل الى السلطة لإحداث تحول حقيقي في مسار السياسة السودانية، في حين لوح أحد أحزاب الائتلاف السوداني بالانسحاب من الحكومة ما لم يتم زيادة نصيبه من الحقائب الوزارية أسوة بمجموعة الفاضل.

وأكد الفاضل المهدي في أول مؤتمر صحافي عقب تسلمه مهام منصبه مساعداً للرئيس السوداني انه جاء الى السلطة بهدف بناء نظام سياسي سوداني جديد تكون له بصمات واضحة في قضية التحول الديمقراطي.

بيد ن الفاضل اعتبر ان إعادة الديمقراطية الى السودان تحتاج الى عشر سنوات قائلاً: «ان التحول الديمقراطي قضية معقدة ولا يمكن أن تتم بين عشية وضحاها»، وزاد «لا اعتقد أن التحول يمكن أن يتم بانتخابات حرة لان هذه الانتخابات إذا تمت في ظروف الحرب لن تفيد على اعتبار أن الطوارئ ستظل قائمة ،وعدد كبير من مواطني الجنوب لن يتمكنوا من الإدلاء بأصواتهم ، وتابع لا يمكن أن يتم تحول ديمقراطى فى ظل أحزاب تعاني من انقسامات لأنها إذا فازت في هذه الانتخابات فإن الجيش لن ينصاع للإدارة المدنية».

وقال الفاضل: لابد لمشروع التحول الديمقراطي أن يمر بالجيش حتى تبدأ سليمة وتعترف بالآخر وهذا أمر يحتاج لعشر سنوات .

وكان الفاضل وكادره الوزاري الجديد قد أدى القسم أمام الرئيس عمر البشير في القصر الرئاسي أمس في احتفالية حكومية صغيرة ترحيبا بالزملاء الجدد.

ووصف زعيم حزب الأمة الصادق المهدي بـ «الانتحار السياسي» مشاركة فصيل مبارك الفاضل في الحكومة السودانية.

وقال المهدي: «نعتقد ان هذا الاجراء انتحار سياسي بالنسبة لهذه الجماعة».

وأضاف انهم «لن ينالوا شيئاً.. في هذه الوزارات التي نالوها ما من مجال لسياسات او لمؤسسات ان تتغير».

إلى ذلك سرت الغيرة السياسية إلى مجموعة زين العابدين الهندي الأمين العام للحزب الاتحادي المسجل في أول يوم من تولي الفاضل ومجموعته للوزارة الجديدة بصورة واضحة كشفتها مطالبته للحزب الحاكم بزيادة حصته الوزارية، مهددا في ذات الوقت بالخروج من الوزارة في حالة عدم الاستجابة لمطلبه.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وقال مصدر مقرب من الشريف الهندي لـ «الخليج»: ان لجنة التنسيق التي تقود التفاوض مع الحزب الحاكم أجرت مشاورات فيما بين أعضائها حول الأداء العام للحكومة في ضوء المستجدات، وضعت مجموعة من المطالب تأتي في مقدمتها زيادة حصة الحزب في السلطة.

واكد المصدر الذي طلب حجب هويته أن حزبه ربما غادر المقاعد الوزارية التي خصصها له الحزب الحاكم في آخر تشكيل وزاري في حالة عدم الاستجابة لمطالبه.

وكشف المصدر أن حزبه قرر أن يصارح أنصاره بنتائج المفاوضات التي تجرى حاليا بينه والحزب الحاكم في احتفال سيعقد بمنزل زعيم الاستقلال إسماعيل الأزهري في ذكرى وفاته الـ ٣٢ الأسبوع المقبل.

وسألت «الخليج» السماني الوسيلة القيادي في حزب الهندي وعضو لجنة التفاوض والتنسيق مع الحزب الحاكم حول صحة المطالب التي تقدم بها حزبه فقال: «مطالبنا لن تنقطع أصلا لأننا ندرك حجم حزبنا ونرى أن المشاركة لابد أن تكون خلال المرحلة المقبلة في حجمه».

وأكد الوسيلة أن لجان التنسيق بين الحزبين تتفاوض حاليا حول الأمر لكنها حتى الآن لم تصل إلى نتائج نهائية، مشيرا إلى أن الحزب الحاكم ربما لا يمانع في قبول زيادة حصة حزبه.

وردا على سؤال حول الخيار المتاح أمام مجموعته في حالة رفض الحزب الحاكم لمطالبهم، قال الوسيلة: «نحن حزب لديه ديناميكية ومؤسسات لاتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب ولكل حادث حديث»، وأضاف لا أظن أن الحزب الحاكم يرفض الزيادة خاصة وان تجربتنا معه أكدت نجاحها.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية